

241 أثر الكسب الحلال في صلاح القلب واستجابة الدعاء - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ومسك الامر في ذلك ان تستعين باكل حلال لانك اذا طعمت حلالا استبصرت عينك واستبصر قلبك واذا اكلت حراما غطى على قلبك وعمى بصرك عمل صالح مع اكل حرام لا يرتفع الى السماء ابدأ - [00:00:00](#)

عمل صالح مع اكل الحلال قريب ان يستجاب لصاحبه ولذلك لما جاء الرجل اظن سعد ابن وقاص وهو قال النبي محمد عليه السلام وقال يا نبي الله ادع الله ان يجعلني مستجاب الدعوة قال اطب مطعمك تستجب دعوتك - [00:00:27](#)

وقلنا في حديث مسلم الذي رواه عن ابي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها - [00:00:43](#)

كلوا من الطيبات واعملوا صالحا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل ليطيل اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب يا رب. ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام. اما - [00:00:53](#)

يستجاب لذلك. يقول هذا رسول الله اسرائيل اللي رأى موسى عليه السلام وهو يدعو يقول يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب. قال موسى يا رب اما استجبت له؟ قال لو بكى - [00:01:18](#)

حتى تلفت نفسه ورفع يديه حتى بلغت عنان السماء ما استجبت له. قال ولم يا ربي؟ قال لان في بطنه الحرام وفي بيته الحرام وعلى ظهره الحرام ما يفعل الله دعاء الاسلام لابد الطيب مطعم - [00:01:32](#)

تطيب مطعمك لا ربا لا رشوة لا تدليس لا غش لا خديعة لا خيانة لا نهب لا غصب لا احتيال كل هذا قل ابتعد واذا شفت الامر بين الحلال الواضح والشبهة ابتعد عن المتشابهات - [00:01:47](#)

ولذلك كان احد الاحاديث الاربعة التي تعتبر قوام الدين احد يسمى مدار الاسلام على احاديث اربعة مدار الاسلام يقولوا العلماء على احاديث اربعة. من بينها حديث النعمان ابن بشير الانصاري رضي الله عنه وعن ابيه وعن امه وعن اهل بيته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان - [00:02:07](#)

حلال بين. وان الحرام بين. وبينهما امور مشتبهات. لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. كراعن يرفع حول الحمى يوشك ان يوقعه. الا وان لكل ملك حمى - [00:02:32](#)

الاوان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضغة. شفت تأثير الاكل على القلب؟ شفت تأثير الاكل على القلب الحلال والحرام؟ الا ان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - [00:02:52](#)